

تفسير السعدي

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوِّءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

فمنهم ^{ال}امن يتخذ ما ينفق ^{ال}من الزكاة والنفقة في سبيل الله وغير ذلك، ^{ال}مغرمًا ^{ال}أي ^{ال}يراها

خسارة ونقصا، لا يحتسب فيها، ولا يريد بها وجه الله، ولا يكاد يؤديها إلا

كرها ^{ال}ويترصد ^{ال}بكم الدوائر ^{ال}أي ^{ال}من عداوتهم للمؤمنين وبغضهم لهم، أنهم يودون

وينتظرون فيهم دوائر الدهر، وفجائع الزمان، وهذا سينعكس عليهم فعليهم دائرة السوء ^{ال}وأما

المؤمنون فلهم الدائرة الحسنة على أعدائهم، ولهم العقبي الحسنة، ^{ال}والله سميع ^{ال}عليم ^{ال}يعلم

نيات العباد، وما صدرت عنه الأعمال، من إخلاص وغيره ^{ال}